العدد (2239) السنة التاسعة - الثلاثاء (6) أيلول 2011 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

بصمة الحقيقة

سنغافورة بوابة التعويض

■ طه كمر

اليوم يلتقي أسود الرافدين منتخب سنغافورة على ملعب الأخير وبين جمهوره في ثاني مبارياته ضمن منافسات المجموعة الاولى للتصفيات الآسيوية المؤهلة الى مونديال البرازيل ٢٠١٤ بعد أن تجرعنا مرّ الهزيمة التي مني بها منتخبنا الوطني أمام نظيره الاردني عندما تمكن من الفوز بهدفين نظيفين في مباراتنا الاولى على ملعبنا وبين جمهورنا الذي غصّت به مدرجات ملعب فرانسوا حريري في مدينة أربيل .

ومن هذا المنطلق يمكن أن تلغى الأهمية التي كنا نعول عليها (الأرض والجمهور)طالما انتفت الحاجة لهما جرّاء الهزائم التي صارت تتجرعها الفرق التي تلعب على أرضها وبين جمهورها عندما قلبت الموازين وأصبح هذان العنصران يمثلان نقمة وليس نعمة على أصحابها !

لذلك فأنا أحد المتفائلين بمباراة اليوم التي ستجمع اسودنا مع منتخب سنغافورة وسيكون شعارنا وشعار كل لاعب عراقي تطأ قدماه أرض الملعب هو التعويض ليس إلا ، ولا يمكن لنا أن نتذرع بأية ذريعة أخرى لأن الأمر لا يحتمل الأعذار ولا حتى التوقعات ، بل سيكون اصرارنا على الفوز هو النهج الذي سينتهجه أسود الرافدين اليوم وسيضعون بكل تأكيد العراق نصب أعينهم وهذه فرصة للتعويض ومصالحة جمهورهم وكذلك للعودة الى دائرة التنافس مجددا بعد أن خابت آمال الملايين من أبناء الرافدين جرّاء تلك الخسارة القاسية التي تلقاها منتخبنا والتي لم تكن متوقعة برغم انه كل شيء جائز ومتوقع بلعبة كرة القدم الأكثر شعبية في العالم ، ونحن نعلم ان فرقا كبيرة ولها ثقلها على المستطيل الأخضر مُنيت بهزائم لم تكن تحلم بها من قبل لكنها وقعت في الفخ واستقبلت نتائجها السلبية بكل رحابة صدر لامتلاكها الروح الرياضية العالية التي يجب أن تتمتع بها المنتخبات التي تمتلك صفة الاحترافية في ميدان عملها ، لذلك أرى من المنطقي أن يتعرض منتخبنا أو أي منتخب آخر الى الخسارة بغض النظر عن مكان إقامة المباراة سواء على ملعبنا أو ملعب الخصم .

يجب أن ندير ظهورنا لمباراة الأمس ونعدها جزءاً من الماضي قد ذهب من دون رجعة .. نعم أنا أعترف انها قاسية ومرّة وجرعناها كالسم لكن يجب ألا ندعها تبعثر أوراقنا من خلال الإحباط الذي أن ندعه يتوغل الى نفوسنا سيتراكم ويتمكن من النيل من لاعبينا الذين جربناهم من قبل وشاهدنا بأم أعيننا كيف انتخوا بالأمس وحققوا الانتصارات تلو الانتصارات خصوصا في ملاعب الخصوم التي تشهد لنا في كل أرجاء المعمورة والجميع يعرف ان الحظر على الملاعب العراقية أصبح دستوراً، فمنذ زمن طويل ونحن نلعب خارج أرضنا وتمكنا من مجاراة الخصوم على اختلاف مستوياتهم لكن ماحدث بالأمس كانت كبوة جواد أصيل وسرعان ما ينتفض الأسود ويجعلون منها درسا قاسيا ستتوضح نتائجه فيما بعد خصوصا في مباراة اليوم التي من خلالها سيجعلون من خصمهم فريسة سهلة للبطش بها وأنا واثق من ان شباك سنغافورة ستكون مسرحا لأهداف أسود الرافدين وبعدها سيكون لنا كلام آخر مع النشامى الذين سرقوا ثلاث نقاط من عندنا وضح النهار وستكون الموقعة الكبرة في العاصمة الاردنية عمّان لنرد الصاع صاعين بعد أن كان منتخبنا هو الأقرب للفوز في المباراة التي تمكن الاردنيون من خطف نقاطها من خلال فرصتين فقط سجلوا خلالهما هدفيهم برغم الفرص الضائعة التي منحت للاعبينا والعارضة الاردنية التي تكفلت برد كرتين كادت تصيب المرمى الاردني وما حصل هو ان الحظ جانب الأسود كثيراً ورب ضارة نافعة فقد تكون مجانبة الحظ للاعبينا هي من ستمنحهم فرصة التعويض وتضاعف حظوظهم في الذود عن اسم العراق وتأريخ الكرة العراقية فيما بعد .

نناشد الأسود ونشد على أيديهم بأن يعيدوا الى أذهاننا ذلك الألق والزهو والعز الكروي الذي كنا نفخر به من قبل وأن يجعلوا من سنغافورة بوابة التعويض الحقيقي ونقطة البداية الحقيقية وألا يجعلوا من منتخب الاردن بعبعاً كما حصل مع الكويت من قبل ونتمنى من البرازيلي زيكو أن يكون فيما بعد على دراية كاملة بكل صغيرة وكبيرة داخل صفوف الأسود والأهم ألا ندع اليأس يتسرب الى النفوس فكرة القدم تعطي لمن يعطيها .

المدربون يخشون ارتفاع معدل الرطوبة واهتزاز ثقة كاصد بنفسه

اختبار جديد لاسود الرافدين امام منتخب سنغافورة

> أجمع عدد من المهتمين بشأن مهمة منتخبنا في مباراته التي سيخوضها اليوم الثلاثاء امام منتخب سنغافورة على ملعب (جالابيسار) بانها ليست سهلة وتحتاج الى تكاتف جهود الجميع لتحقيق نتيجة ايجابية تبقي على حظوظ منتخبنا بخطف احدى بطاقات التأهل إلى المرحلة الحاسمة من تصفيات كاس العالم 2014 .

□ بغداد / إكرام زين العابدين

وقال المدرب المساعد لمنتخبنا الوطني السابق الدكتور كاظم الربيعي لـ(المدى الرياضي) : ان منتخبنا سيعاني كثيراً من عاملي الارض والجمهور اللذين سيكونان الى جانب المنتخب السنغافوري إضافة الى عامل الرطوبة العالية التي تسود اجواء الملعب مما سيضاعف من مشاكل لاعبينا التي تحتاج الى خبرة لتجاوزها والخروج بنتيجة ايجابية منها خاصة اذا نجح المدرب زيكو في تهيئة اللاعبين لتقنين جهدهم على وقت المباراة باللعب السهل وتوزيع الطاقة حسب مجريات المباراة وكذلك الاعتماد على عدد من اللاعبين الجاهزين لتحقيق النتيجة المرجوة .

واضاف: ان لاعبي سنغافورة قدموا مباراة جيدة خارج ارضهم امام الصين وكانوا متقدمين عليهم طوال دقائق الشوط الاول ولكن الحكم اللبناني اسهم في حصولهم على ركلتي جزاء كانت كافية لخروجهم خاسرين من المباراة ، لذلك فانهم سيلعبون من اجل استعادة الثقة التي فقدوها في الصين بالاعتماد على عدد من اللاعبين المجنسين امثال الكسندر ومحمد صفوان بقيادة مدرب من صربيا .

وتابع الربيعي : ان لاعبينا لم يقدموا مستوى فنياً يليق بتاريخهم خاصة واننا لعبنا مباراة تجريبية متميزة مع قطر وكان بامكاننا اللعب بالاسلوب نفسه وتحقيق نتيجة ايجابية لكن اصرار المدرب البرازيلي زيكو على إبعادي عن الفريق والاعتماد على اللاعبين المحترفين واصحاب الخبرة جعله يدفع الثمن غاليا لان المدرب عدنان حمد كان ذكيا وتعامل مع المباراة بحكمة من خلال الاعتماد على لاعبي الخبرة والجاهزين في المنتخب الاردني بينما تخبط زيكو وأبعد بعض اللاعبين المنتجين في الفريق امثال امير صباح ومهدي كريم، اضافة الى اعتماد الأسلوب العقيم في بناء الهجمات التي لم تنجح في تحقيق الاهداف التي كانت كافية للحصول على نقطة واحدة على اقل تقدير .

هاشم خميس : عودة صبري مطلوبة

من جانبه اكد مدرب حراس مرمى المنتخب الاولمبي السابق لكرة القدم هاشم خميس ان مركز حراسة المرمى في المنتخب الوطني مازال في ايد امينة في ظل تواجد الحارس محمد كاصد وزميله نور صبري الذي استعاد مكانه المفقود منذ عام ٢٠٠٩ وكذلك الحارس الشاب جلال حسن .

واضاف خميس : ان المباراة الاخيرة لمنتخبنا الوطني امام شقيقه الاردني في بداية مشوار تصفيات كاس العالم ٢٠١٤ اشرت عدم جاهزية كاصد ١٠٠٪ لان ثقته كانت مهزوزة في بعض دقائق المباراة بالرغم من انه لا يتحمل الهدفين اللذين هزّا شباكه لأنهما جاءا بسبب اخطاء المدافعين ، لكننا نريد ان يعود لمستواه السابق الذي قدمه في كأس القارات ٢٠٠٩ والذي كان عطاؤه يمثل اكثر من نصف الفريق امام فرق كبيرة في عالم الكرة واننا على ثقة انه قادر على تكرار تميزه في مباراة اليوم امام سنغافورة .

واشار خميس الى ان عودة صبري ستعطي دفعة معنوية لكاصد من اجل العودة لتقديم مستويات جيدة ، وهنا يجب ان نشير الى ان مدرب حراس مرمى المنتخب الوطني يجب ان يكون من الحراس الدوليين وسبق ان مثل المنتخبات الوطنية ومرت عليه تجارب دولية مهمة ، وبالتأكيد ستسهم هذه الخبرة في إغناء تجربته مع الحراس الشباب وتجعل من عمله ناجحا واتمنى من الاتحاد العراقي لكرة القدم ان يراعي هذا الجانب في التسميات المقبلة لانها تسهم في تطوير مستوى الحراس.

محمد ابراهيم : الاخطاء الدفاعية كثيرة

واتفق الصحفي الرياضي محمد ابراهيم مع الربيعي وخميس بأن منتخبنا الوطني لكرة القدم عجز عن تقديم مستوى فني مقنع امام ضيفه المنتخب الاردني في ملعب فرانسو حريري في افتتاح المرحلة الثالثة لتصفيات المجموعة الاولى لكأس العالم ٢٠١٤ وخرج خاسراً بهدفين نظيفين .

واضاف ابراهيم: ان الاخطاء الدفاعية كانت واضحة على اداء لاعبينا وسوء التمركز تسبب في الهدفين اضافة الى اخطاء في منطقة الوسط ،مبيناً ان الاعتماد على اسلوب الكرات العالية بالتنسيق مع قدرة يونس محمود من اجل حسمها في شباك الخصوم لم تكن مجدية، لان محمود لم يكن بكامل لياقته وكان بعيداً عن مستواه وهو بحاجة الى مساندة زملائه بالفريق .

وتابع : ان المدرب عدنان حمد يعرف كل صغيرة وكبيرة عن لاعبي منتخبنا وحاول ان يوظفها لمصلحته ونجح بتحقيق الفوز من فرص قليلة حصل عليها ونجح أيضاً في إغلاق منطقة الدفاع بوجه لاعبينا ، لهذا ان مباراتنا امام سنغافورة اليوم الثلاثاء تعد مهمة ومصيرية لان الفريق السنغافوري قدم مباراة كبيرة خارج ارضه امام الصين وخرج خاسراً بشرف وهو يريد تعويض خسارته امام منتخبنا الذي سيلعب من اجل الإبقاء على حظوظه بالمجموعة ، اما خسارته تعني مغادرته مبكراً أجواء المنافسة وتركها للفرق الأخرى.

قوة الأسد السنغافوري بالمهاجمين (دوريتش-جي ياي)

□ كتب/ علي النعيمي

يخوض منتخبنا الوطني لقاءه الثاني مع صاحب الأرض المنتخب السنغافوري في ثاني لقاءات الدور الثالث المؤهل إلى كأس العالم ٢٠١٤ ، وتشير اغلب التوقعات بشأن هذا اللقاء بأنه سوف يكون مفتوحاً منذ دقائقه الأولى وذلك لتعويض ما فات كلا المنتخبين في الجولة الأولى .

(المدى الرياضي) يستعرض اليوم ابرز النقاط الفنية التي رصدناها على الفريق السنغافوري من خلال مبارياته مع الصين التي خسرها (من دون استحقاق) بنتيجة ١-٢.

المعلم افراموفيتش

لم يقدم الأسد السنغافوري أية لمحة فنية تذكر مع المارد الصيني، حيث نال الأخير الحيازة المطلقة للكرة وتسيّد مجاريات اللعب طوال الشوطين لكن هذا لا يمنع من القول بأنهم اظهروا انضباطاً صارماً في الواجبات الدفاعية يقف على رأسهم المحنك المدرب (افراموفيتش) ذلك المعلم الصبور المليء بالخبرة وهو أطول مدرب عمّر في آسيا إذ بدأ تدريب المنتخب السنغافوري منذ ٢٠٠٣ وما يزال يعرف الكثير عن مزايا لعب الفرق الخليجية وسبق له تدريب كل من المنتخبين الكويتي في اولمبياد سدني ٢٠٠٠ وأيضا ومنتخب عُمان ولديه معلومات جيدة حول خصائص اللاعب العراقي وتحديداً منتخبنا، وهو ذاته الذي هزمنا في تصفيات آسيا ٢٠٠٧.

المايسترو جي ياي

يلجأ إلى نظام لعب يعتمد على طريقة ٤-٤-٢ تتفرع إلى طريقة شكل المعين الهندسي من اجل امتلاك منطقة الوسط بشكل أكبر ما يمكن مع تغيير في المراكز وذلك بوجود لاعب وسط متقدم "ارتكاز" أمام رباعي الدفاع يقوم بواجبات دفاعية غالباً ما يؤديه اللاعب " شاي جي ياي " الذي يملك قدرات تهديفية ويكثر من التسديدات علاوة على نزعته الواضحة يلعب رادويكو افراموفيتش كرة سهلة تعتمد على التحضير السريع والنقلات السريعة قصيرة من ٥ إلى ٦ نقلات ويطبق نظام الدفاع المنخفض أي دفاع المنطقة في وسط الملعب والاعتماد على الانطلاقات السريعة في العمق أو على الأطراف، يولون اهتماماً كبيراً في بدء هجماته عن طريق أحد الظهيرين مع رجوع احد المهاجمين في وسط الملعب يتبعه صعود احد لاعبي الوسط الأطراف ليأخذ الطرف عند إتمام الهجمة (فتح اللعب من الأطراف هجوماً) أو اللعب الصريح نحو العمق مع انتهاج أسلوب التحركات في منطقة الوسط كإسناد، أو أسلوب مناولات عرض الملعب لكن دائمة لا تخلو من السرعة والدقة مع مناولات طويلة من الظهيرين إلى المهاجمين بالعمق راهن عليها في لقاء الصين مع مرونة تكتيكية في التبديلات مثل حافظ بن رحمّن كصانع العاب أو عيسى عبد الرحيم .

الإسناد والانضباط التكتيكي

قوة الفريق السنغافوري تكمن بخط وسطهم ولديهم قدرة على استغلال أنصاف الفرص وترجمتها إلى أهداف ومن خلال متابعاتنا لبعض مباريات الفريق السابقة اتضح لنا أن مهاجميهم يعملون ضغطاً على حامل الكرة وخصوصا على دفاع الخصم وكثيراً ما افلحوا في قطع الكرات من وسط الملعب أو الثلث الدفاعي وتحويلها إلى أهداف هو تكرار لهدفهم الأول على الصين لذا لا يعطوا خصومهم أية فرصة لبناء الهجمات في بناء الهجمات والتحول إلى مهاجم ساند أو رأس حربة وأمامه صانعي العاب مثل (شاهري بن اسحق على اليسار- مصطفيك فخر الدين على اليمين) أمامهما لاعب وسط متقدم كمهاجم شاهدان سليمان (المحطة) عند الاستلام بانتظار ما يوفرانه له كل من الكسندر دوريتش اخطر اللاعبين بفضل خبرته وثقافة لعبه في بناء الهجمات وتوزيع الكرات السهلة من مختلف أنحاء الملعب كما يمتاز بطول جيد يسانده كي لو الذي عادة ما يبحث عن خيارات ومساحات لعب أنموذجية.

تحضير سريع ونقلات قصيرة

بفضل الملازمة والضغط في وسط الملعب، فريق لديه حس دفاعي عالٍ ويجيد لاعبيه الإسناد الدفاعي في وسط الملعب ولديهم انتشار جيد وهذا ما صّعب الحال على الفريق الصيني في أن يجد مناطق لعب أو ثغرات بسبب أن اللاعب السنغافوري منضبط تكتيكياً بتعليمات مدربه ويتقيد حرفياً بمراقبة مناطق لعب معينة ويعرفون أدوارهم عند الصعود والتغطية، كما لديهم نفس طويل في مجاراة خصومهم حتى الرمق الأخير.

المدافع دانيال

كما يراهن المدرب الصربي على اللاعب المجنس قلب الدفاع دانيال بينت في تأمين دفاعات الفريق، هو لاعب يجيد القطع وتوقعه سليم في الانقضاض وكذلك إضافة إلى فخ الأجواء الحارة والرطوبة العالية وهذه الملاحظة ذكرها افراموفيتش حينما قال : إن جو الرطوبة العالية قد يفقد نصف جهد اللاعب القادم من المناطق الحارة الجافة وبالتالي سوف تؤثر بدرجة كبيرة على تركيز اللاعبين الذهني والفني وخصوصا في الشوط الثاني.

أخطاء دفاعاتهم الفردية

بيد أن المنتخب السنغافوري يعتمد على التنظيم الدفاعي بشكل جماعي لكن رباعي خط الدفاع كثيراً ما يواجهون خصومهم بأسلوب (واحد ضد واحد) قرب منطقة الجزاء وهذه ثغرة واضحة في التنظيم الدفاعي وخصوصاً كجانب فردي وكثيراً ما يرتكبون أخطاءً سانجة في منطقة الجزاء لذا تعرضت الشباك السنغافورية لعشرات الأهداف بسبب هذا التنظيم الخاطئ خصوصا إذا استطاع منتخبنا من عمل زيادة عددية سوف يتيح لنا الاستفادة من أسلحة الهجوم في التحدي واختراق كسب حالة (مهاجم ضد مدافع) بالإكثار من محاولات الاختراق الفردية عبر تكنيك الخداع والمرور لإجبارهم على ارتكاب الأخطاء .

وتبقى ثقة جماهيرنا كبيرة بأُسود الرافدين في تحقيق الفوز على أسود سنغافورة.

الجماهير تنتظر أهداف يونس محمود في شباك سنغافورة

رقيب محمد عضواً في اتحاد السلة

□ بغداد/ المدى الرياضي

سمى اتحاد كرة السلة رئيس ممثلية اللجنة الاولمبية والاتحاد الفرعي للعبة في محافظة بابل رقيب محمد رشيد عضواً جديداً في مجلس ادارة الاتحاد.

وذكر مصدر في اتحاد كرة السلة ان تسمية رشيد جاءت كونه عضواً احتياطياً خلال الانتخابات الاخيرة ، مشيراً الى ان رشيد يعد من انشط الاعضاء العاملين لدى الاتحاد بما يتمتع به من خبرة ودراية وكذلك رعايته اللعبة في محافظة بابل .

حكام الكرة يطالبون بتشكيل لجنة مركزية

□ ميسان/ المدى الرياضي

طالب عدد من رؤساء لجان الحكام في المحافظات والحكام الدوليين العاملين في كرة القدم الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم بضرورة تشكيل لجنة حكام مركزية بالتشاور معهم قبل المصادقة على اللجنة المقترحة حاليا.

وقال رئيس لجنة الحكام في الاتحاد الفرعي لكرة القدم في ميسان جاسب نعيم علك : إن ممثل الحكام في الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم طارق احمد مطالب بعقد اجتماع مع الحكام ورؤساء اللجان في المحافظات للاتفاق على عدد من الأسماء لتشكيل لجنة حكام مركزية التي لم تشكل حتى هذه اللحظة مثلها مثل لجنتي المسابقات وخماسي الكرة.

وأشار علك الى إن عقد اجتماع خاص للحكام ورؤساء اللجان والخروج بأسماء متفق عليها لعضوية اللجنة المركزية للحكام وذلك من اجل تنسيق العمل وتوزيع المهام وتوسيعها بين الحكام ورؤساء اللجان قبل ان يقدم طارق احمد ما لديه من أسماء للاتحاد للمصادقة عليها. وتابع : كلنا ثقة بطارق احمد ممثلنا في الاتحاد بأنه سيقدم الكثير للحكام في العراق وعلى هذا الأساس منحناه ثقتنا وكلنا أمل بأن يستجيب لمطالبنا في عقد اجتماع للحكام واختيار أعضاء لجنة الحكام المركزية بالتشاور معنا وبموافقتنا.

وأوضح علك : إن مسيرة التحكيم في العراق تسير وفق خطط عملية مدروسة ومنهجية وذلك من خلال الدورات التحكيمية والمعسكرات الداخلية والخارجية حتى يتمكن قضاة اللعبة من أن يكونوا أهلا بقيادة المستطيل الأخضر.

إنجاز ملعب نموذجي في المثنى

□ بغداد/ المدى الرياضي

أعلنت مديرية شباب ورياضة المثنى التابعة الى وزارة الشباب والرياضة عن إنجاز مشروع بناء ملعب المثنى لكرة القدم بسعة ٢٠٠٠ متفرج .

ويقام الملعب في مركز مدينة السماوة بالقرب من مديرية شباب ورياضة المثنى وتم تجهيز ارضيته بالثيل الاصطناعي ، فضلاً عن الأنوار الكاشفة والمدرجات التي تحتوي على الكراسي البلاستيكية وبشكل أنموذجي وسيتم افتتاحه رسمياً خلال الايام المقبلة .